

عمدة القاري

9953 - وعن (الزهري حدثني هند بنت الحارث) أن أم (سلمة) قالت استيقظ النبي فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن .

هو عطف على الزهري في الحديث السابق متصل به في الإسناد وأورده مختصرا وتاممه يأتي في الفتن عن أبي اليمان المذكور آنفا قوله ماذا أنزل من الخزائن قال الداودي الخزائن الكنوز والفتن وهنا القتال الذي يكون بين المسلمين وقيل خزائن الله علم غيوبه التي لا يعلمها إلا هو .

00 - 6 - 3 - حدثنا (أبو نعيم) حدثنا (عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون) عن (عبد الرحمن ابن أبي صعصعة) عن أبيه عن (أبي سعيد الخدري) رضي الله تعالى عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعاها فإني سمعت النبي يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن .

مطابقته للترجمة في قوله يأتي على الناس زمان إلى آخره وأبو نعيم الفضل بن دكين وعبد العزيز بن أبي سلمة هو عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة واسم أبي سلمة دينار والماجشون بكسر الجيم وفتحها وضمها قال الكرمانى وفي بعض النسخ عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون بزيادة لفظه ابن بعد أبي سلمة والصواب عدمه وجاز فيه ضم النون لأنه صفة لعبد العزيز ويجوز كسرهما لأنه صفة لأبي سلمة قلت وقال ابن سعد يعقوب بن أبي سلمة هو الماجشون فسمي بذلك هو وولده فيعرفون جميعا بالماجشون وسمي بذلك لأن وجنتيه كانتا حمراوان فسمي بالفارسية الما يكون فيه خمر شبه وجنتاه بالخمير فعربه أهل المدينة فقالوا الماجشون ويعقوب بن أبي سلمة هو عم عبد العزيز المذكور وعبد الرحمن بن أبي صعصعة هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة ينسب إلى جده وروايته لهذا الحديث عن أبيه لا عن أبي صعصعة فافهم .

وأول الحديث مضى في باب ذكر الجن وثوابهم فإنه أخرجه هناك عن قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة إلى آخره ومضى الكلام فيه هناك . وقوله يأتي على الناس زمان إلى آخره في باب خير مال المسلم غنم ولكن فيها بعض زيادة ونقص في المتن يعرف عند النظر وقوله رعاها بضم الراء وتخفيف العين المهملة وهو المخاط يقال شاة رعوم بها ماء يسيل من أنفها الرعام أي نج الرعام منها ويروى رعاتها جمع الراعي نحو القضاة والقاضي قوله شعف الجبال بالشين المعجمة قوله أو سعف الجبال بالسین

المهملة شك من الراوي وهو جمع سعة في رأس الجبل والشك إما في حركة العين وسكونها وإما في السين المهملة أو المعجمة وهي غص النخل وقال ابن الأثير غص النخل إذا يبس يسمى سعة بالسين المهملة وإذا كان رطباً فهي شطبة والشعف بالشين المعجمة رأس جبل من الجبال ومنه قيل لأعلى شعر الرأس شعفة .

1063 - حدثنا (عبد العزيز الأويسي) حدثنا (إبراهيم) عن (صالح بن كيسان) عن (ابن شهاب) عن (ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن) أن (أبا هريرة) رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ستكون فتن القاعد فيها خير من القوائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاداً فليعد به . مطابقتها للترجمة من حيث إن فيه إخباراً عن فتن ستقع وهذا من علامات النبوة وعبد العزيز هو ابن عبد الله بن يحيى أبو القاسم القرشي الأويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره سين مهملة نسبة